# الدراسات
# اللغوية والأدبية

# حذف الأفعال عند مفسري القرن السادس الهجري
# (الزمخشري،ابن عطية،الطبرسي ) دراسة نحوية دلالية

الأستاذ الدكتور
محمّد هادي محمّد البعّاج
جامعة الكوفة ـ كلية التربية الأساسية

المدرس المساعد
خلود أمانه جبر

# حذف الأفعال عند مفسري القرن السادس الهجري (الزمخشري،ابن عطية،الطبرسي ) دراسة نحوية دلالية

Deletion and addition according to the commentators of the sixth century AH (Al-Zamakhshari,IbnAtiyya,andAl-Tabarsi)forexample A semantic grammatical study


**الأستاذ الدكتور**
**محمّد هادي محمّد البعّاج**
**جامعة الكوفة ـ كلية التربية الأساسية**

**المدرس المساعد**
**خلود أمانه جبر**

**Muhammad Hadi Muhammad Al-Baaj**
University of Kufa, College of Basic Education
Mohammed.albaaj@uokufa.edu.iq

**Assistant Lecturer**
**Kholoud Amanah Jabur**
Khulood.almhana@student.uokufa.edu.iq



**الملخص:**

تتناول هذه الدراسة ظاهرة لغوية تعد من أهم ظواهر اللغة ،وهي ظاهرة الحذف، وقد درست الباحثة هذه الظاهرة عند ألمع مفسري القرن السادس الهجري من خلال ثلاثة تفاسير، تفسير الكشاف للزمخشري، وتفسير المحرر الوجيز لابن عطية الأندلسي، وتفسير مجمع البيان للطبرسي، لما تتميز به هذه التفاسير من ميزات قلما تتوفر في غيرها من التفاسير، وحاولت الباحثة تتبع مواطن حذف الأفعال في تفاسيرهم القيمة مستقصية الأنماط المختلفة،وذلك من خلال استقراء الأمثلة، وتعيين موطن الشاهد،وعرض آراء المفسرين الثلاثة ثم عرض آراء النحاة من قدماء ومحدثين في كل مسألة ثم التعليق عليها.

ولتحقيق الهدف المنشود من هذه الدراسة، قامت الباحثة بتقسيمها على ثلاثة مباحث تتقدمها مقدمة، وتمهيد، ثم تلحقها خاتمة لأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة.



**الكلمات المفتاحية:** (الحذف، الأفعال، تفاسير القرن السادس، دراسة نحوية دلالية).

**Summary**

This study deals with a linguistic phenomenon that is considered one of the most important phenomena of the language, which is the phenomenon of deletion. The researcher studied this phenomenon among the most prominent commentators of the sixth century AH through three interpretations: the interpretation of Al-Kashshaf by Al-Zamakhshari, the interpretation of Al-Muharrar Al-Wajez by Ibn Atiyah Al-Andalusi, and the interpretation of Majma' Al-Bayan by Al-Tabarsi, because of its distinctive features. These interpretations have features that are rarely found in other interpretations. The researcher tried to track down the places where verbs were deleted in their valuable interpretations, investigating the different patterns. This was done by extrapolating examples, specifying the location of the witness, presenting the opinions of the three commentators, then presenting the opinions of ancient and modern grammarians on each .issue, then commenting. on her
To achieve the desired goal of this study, the researcher divided it into three sections, preceded by an introduction, a preface, and then followed by a conclusion of the most important findings reached by the .researcher

**Keywords**: (deletion, verbs, interpretations of the sixth century, semantic grammatical study)

**المقدِّمة:**

فإنَّ النفوس لن تتعلق بأشرف من كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه،وإنّ كتاب الله خير ما يشتغل به الباحث، فهو المورد لكل قاصد، والمعين الذي لا ينضب، ولغة القرآن ونحوه من المجالات التي لا تنقضي فوائدها، وظاهرة الحذف من أجلّها لكثرة ورودها في كلام العرب شعرًا ونثرًا، وقد شغلت هذه الظاهرة مساحة ليست بالقليلة في حقل الدراسات اللغوية والقرآنية، وتناولها كثير من النحاة والمفسرين، وقد ارتأيتُ أن أدرس ظاهرة الحذف عند أبرزمفسري القرن السادس الهجري،لأنها دعامة أساسية في بناء النحو العربي،وقد وقع الاختيار على كل من (الزمخشري، وابن عطية، والطبرسي) لأنهم ألمع مفسري هذا القرن، وقد جاءت هذه الدراسة لرصد مواطن حذف الأفعال عند هؤلاء المفسرين.

اتبعت في دراستي المنهج الوصفي،وكان الحافز لاختيار هذا الموضوع أهدافًا منها:

– رغبتي الشديدة في اختيار موضوع يتعلق بكتاب الله تعالى– القرآن الكريم، خدمة لكتاب الله عز وجل، وتقربا إليه. – بيان ظاهرة حذف

الأفعال عند هؤلاء المفسرين وأثرها في فهم دلالة النص القرآني .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يشتمل على تمهيد وثلاثة مباحث تتبعها خاتمة.

**التمهيد:**

– **تعريف الحذف، الحذف في اللغة:** جاء في العين :"قطف الشيء من الطرف كما يحذف طرف ذنب الشاة، والمحذوفُ : الزِّقُ" (١) .

وجاء في لسان العرب لابن منظور(ت ٧١١هـ) حذف : "حذف الشيء يحذِفُه حذفا : قطعه من طرفه "(٢). نرى أن الخليل(ت١٧٥هـ) قد قيد الحذف بالطرف وكذا قيده ابن منظور ، أما صاحب القاموس(ت٨١٧هـ) فإنه لا يقيد الحذف بالطرف وإنما يفسره بالإسقاط مطلقا يقول : " حَذَفه يحذفه ، أسقطه ،ومن شعره أخذ ، وبالعصا رماه بها"(٣) وهذا المعنى يقترب كثيرا من المعنى الاصطلاحي الذي سيأتي بيانه.

**الحذفُ اصطلاحا** : عرفه الرماني(ت٣٨٤هـ) بأنه : " إسقاط كلمة للاجتزاء عنها بدليل غيرها من الحال أو فحوى الكلام " (٤) . في حين يرى ابن جني (ت٣٩٢هـ) "أن العرب قد حذفت الجملة ، والمفرد،والحرف، والحركة ، وليس شيء من ذلك إلا عن دليل عليه "(٥).

ويرى الزركشي(ت٧٩٤هـ) أن الحذف هو:"إسقاط جزء من الكلام أو كله لدليل" (٦).

وتأسيسًا على ماتقدم أستطيع أن أقول إن الحذف : هو إسقاط جزء من النص لوجود دليل عليه ، والغاية منه لفظية أو معنوية أو لكلتيهما معًا.

وللحذف مرادفات أُخر، فقد استعمل سيبويه (ت١٨٠هـ) وحده مجموعة من الكلمات للدلالة على ذلك منها : الإضمار،الإسقاط ،عدم الذكر، الإلقاء،الطرح،الكف، وغيرها(٧) .وللحذف أسبابٌ وشروط كثيرة تناولها كثير من الباحثين لا داعي لذكرها وسنركز على الجانب التطبيقي.

حذف الأفعال: الحذف من سنن العرب، وهو مؤشر لجمال الاسلوب وقوة المعنى،وعلى الرغم من أن الفعل عمدة في الكلام وركن أساسي من أركان الجملة الفعلية، إلّا أنّه لا يسلم من الحذف "ويرد في اللغة حذف الفعل وحده أو حذفه مع فاعله المضمر،وبعض مواضع الحذف يصفها النحاة بالوجوب، أي إنَّ إظهار الفعل فيها غير جائز،بعبارة أخرى لا تكون الجملة صحيحة نحويًا لو ذكر الفعل المحذوف المقدر،لأن عادة الناطقين أن يلتزموا هذا الحذف، وفي مواضع أخرى يكون الحذف جائزًا بمعنى إن إظهار الفعل المحذوف تكون الجملة معه صحيحة لجري العادة اللغوية للناطقين على ذكر المحذوف"(٨). وقبل الولوج في معرفة مواطن حذف الفعل لابد من تعريف الفعل:

عرف سيبويه الفعل فقال" أمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبُنيت لما مضى ولما يكون ولم يقع، وماهو كائن ولم ينقطع" (٩).

وعرفه ابن الحاجب بقوله " الفعل مادل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة

الثلاثة"(١٠).

وقد قدر النحاة الفعل المحذوف حين وجدوا مفعولًا لا عامل له، وذكروا مواضع حذف الفعل وأنواعها، قال سيبويه: " فاعرف فيما ذكرت لك أن الفعل يجري في الأسماء على ثلاثة مجارٍ : فعلٌ مظهر لا يحسن إضماره، وفعل مضمر مستعمل إظهاره، وفعل مضمر متروك إظهاره" (١١).

قال ابن عقيل في حذف الفعل جوازًا ووجوبًا " إذا دل دليل على الفعل جاز حذفه، وإبقاء فاعله، كما إذا قيل لك : " من قرأ؟ فتقول : زيد، والتقدير: قرأ زيد" (١٢)

وينقسم الفعل من حيث الزمن على ثلاثة أقسام: "الماضي، المضارع، الأمر"(١٣). وقد استطاع مفسرونا بما يمتلكونه من عقلية نحوية فذة ومقدرة عالية أن يقفوا على مواطن حذف الفعل في القرآن الكريم،وفيما يأتي بيان ذلك في تفاسيرهم القيمة:

**المبحث الأول : حذف الفعل الماضي**

يحذف الفعل إذا دل عليه دليل ، ومن مواضع حذف الفعل الماضي عند مفسرينا مايأتي:

**١-حذفه جوازًا من الجواب لورود ذكره في السؤال:** يحذف الفعل إذا كان موقعه في جواب سؤال محقق (١٤)،وذلك في قوله تعالى (وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ...)[ النحل : ٣٠]،فالمقام هنا لا يسوغ أن تكون "خيرًا" منصوبة بـ"قالوا " وإنّما نصبت بالفعل نفسه المسؤول عنه ، لذا أشار الزمخشري إلى أن قوله تعالى "خيرًا" مفعولًا به لفعل محذوف تقديره : أنزل خيرًا ، فإن قلت: لم نصب هذا ورفع الأول في قوله تعالى "وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ" [ النحل: ٢٤] ؟ قلت: فصلا بين جواب المقر وجواب الجاحد، أي إن هؤلاء عندما سئلوا لم يتلعثموا وإنّما أجابوا جوابًا بيّنًا مكشوفًا وهو مفعول للإنزال، فقالوا: خيرًا، يعني: أنزل خيرًا، في حين في الآية السابقة عدل أولئك في الجواب عن السؤال فقالوا : أساطيرُ الأولين، وهذا ليس من الإنزال في شيء (١٥).أمّا ابن عطية فلم يتوقف عند موضع الحذف في الآية الكريمة(١٦). وحذا الطبرسي حذو الزمخشري، فأشار إلى أن الآية على تقدير فعل محذوف، كما ذهب إلى أن "ما و ذا" كالشيء الواحد فقال: " مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ" "ما" و" ذا" هنا كالشيء الواحد، وتقديره: أي شيء أنزل ربكم ؟ و" خيرًا" منصوب على أنه جواب : ماذا، أي أنزل خيرًا "(١٧). ويبدو لي أن الطبرسي اتكأ في رأيه على رأي الزجاج وإنَّ لم يشر إلى ذلك، فقد قال الزجاج: " وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ" "ما" و"ذا" كالشيء الواحد، والمعنى: أي شيء أنزل ربكم. " قَالُوا خَيْرًا"، على جواب ماذا"، والمعنى : أنزل خيرًا" (١٨). وقد سبق الطبرسي إلى هذا التفسيرالطبري(١٩). ووافقه في ذلك كلٌّ من

الكرماني(ت٥٠٥هـ) (٢٠)،والبيضاوي (٢١)،وأبو حيان الأندلسي (٢٢)، والبكري(ت٩٥٢هـ) (٢٣). وذهب ابن يعيش إلى أن "ما" جاءت مركبة مع "ذا" وجعلا معًا في كلمة واحدة في موضع نصب بالفعل بعدهما(٢٤). وأشار الدكتور فاضل السامرائي إلى أن هذا النوع من الحذف لا يؤدي إلى إطلاق المعنى وتوسعه، لأنه تعيّن فيه المحذوف،ماذا أنزل ربكم؟ قالوا خيرًا، أي أنزل خيرًا(٢٥). وترى الباحثة أن حذف الفعل هنا لأنه سبق ذكره في الكلام،فلا يرى المنشئ حاجة لذكره مرة أخرى لأنَّ السامع على علم به، لطروقه سمعه في أثناء الكلام، ولو شاء لأعاد لفظ الفعل، ولكنه ترك إظهاره اكتفاء بوروده في بداية الآية هذا من جانب،ومن جانب آخر يبدو لي أنَّ المتقين قالوا "خيرًا" مباشرة من دون الفعل"أنزل"، لأنَّهم أرادوا أنَّ يبادروا بذكر الخير،بغية إسكات السائلين أولًا وإظهار يقينهم بالله تعالى ثانيًا.

٢-**حذفه وجوبًا بعد إنَّ الشرطية:** مذهب البصريين في هذا الباب أن أداتي الشرط " إن" و" إذا" لا تدخلان إلا على الجملة الفعلية ، فإذا دخلتا على جملة اسمية فلا يجوز أن يكون مابعدها مبتدأ والجملة بعده خبر ، لذا لجأ النحاة إلى تقدير فعل محذوف يفسره الفعل الظاهر، وعدّوا الاسم المرفوع بعدها فاعلًا له، ويذكر ابن هشام أن الحذف في هذا النوع من الجمل واجب، لأن الفعل المذكور عوض عن الفعل المحذوف ولا يجوز الجمع بين المعوض والمعوض منه(٢٦). نحو قوله تعالى (وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ ) [ التوبة : ٦]، يرى الزمخشري أن " أحدٌ" فاعل مرفوع بفعل شرطٍ مضمر يفسره الفعل الظاهر، والتقدير: وإن استجارك أحدٌ استجارك، ولا يجوز أن يرتفع بالابتداء، لأن " إن" مختصة بالدخول على الأفعال، والمعنى وإن جاءك أحد من المشركين بعد انقضاء الأشهر، لم يكن بينكما عهد ولا ميثاق، واستأمنك وطلب منك أن يسمع كل ماتدعو إليه من التوحيد والقرآن، وتبين له مابعثت لأجله، فأجره، أي : فأمّنه، ودعه يطلع على حقيقة الأمر ليتدبر ويعرف الدار التي سيكون فيها إن لم يسلم(٢٧). في حين ذهب ابن عطية وتبعه الطبرسي إلى ماذهب إليه الزمخشري فرَأيا أن قوله تعالى " أحدٌ" مرفوع بفعل مضمر يفسره الفعل الظاهر" استجارك" ويضعف هنا الابتداء لوجود الفعل، لأن قوله تعالى" ذلك" يشيرإلى اللطف في المأمن والإسماع(٢٨).فمسرونا الثلاثة متفقون على أن " أحدٌ" فاعل لفعل محذوف وجوبًا ولا يجوز حمله على الابتداء لوجود الفعل. ومذهب جمهور البصريين أن كل ما جاء على شاكلة هذا فهو مرفوع بفعل محذوف وجوبًا يفسره الفعل المذكور، ومنهم النحاس الذي ذهب إلى أن " أحدٌ" مرفوع بفعل محذوف يفسره الفعل الذي بعده، بيد أن النحاس قد استحسن حذف الفعل

مع إن وقبحه مع أخواتها،وذلك أن الفرق بين " إن وأخواتها" كونها أم حروف الشرط ولا تكون في غيره لذا خُصت بهذا، وهذا مذهب سيبويه (٢٩). وذهب مكي بن أبي طالب إلى الرأي نفسه (٣٠). أمّا مذهب جمهور الكوفيين فيرون أن الاسم المرفوع الواقع بعد " إن ، وإذا" الشرطيتين فاعل للفعل المذكور بعده (٣١). أمّا الأخفش فيرى أن رفع كلمة "أحدٌ" على وجهين: الأول: الرفع على أنه مبتدأ ، والآخر: الرفع على أنه فاعل لفعل محذوف،وقد رجح الأخفش الرأي الثاني لأن حروف المجازاة لا يبتدأ بعدها، وإنما يكون الجواز في "إن" إذا وليها الاسم وبعده الفعل الماضي، لأنها حرف شرط جازم والماضي لا يجزم، وهذا لا يجوز مع إذا(٣٢). ولم يكن رأي المفسرين مختلفًا عن رأي اللغويين، فقد ذهب طائفة من المفسرين ومنهم الطوسي والنيسابوري والشوكاني إلى أن الآية على تقديرفعل محذوف، و" أحدٌ" مرفوع على أنه فاعل والتقدير: وإن استجارك أحدٌ من المشركين استجارك فأضمر الفعل (٣٣). وأحسب أن الرأي الأقرب للصواب أن هذه الآيات لا حذف فيها وكل ما جاء في القرآن الكريم على هذه الشاكلة يستقيم معناها من دون تقدير محذوف، ولكن جمهور النحاة قرروا أن يخضعوا نصوص القرآن الكريم لقواعدهم وينبغي أن تخضع نصوص العربية كلها لهذه القواعد التي وضعوها، وأعجب كل العجب لهذا فالقرآن الكريم أنزل ولم يكن النحو موجودًا، وإنما وجد النحو بعد ذلك، فكان ينبغي للنحاة أن يخضعوا قواعدهم للقرآن الكريم ولا داعي لكل هذه التأويلات التي تبعد النص المقدس عن مراده،ويبدو أنَّ ماقاله أرباب النحو القرآني وأرباب النحو التيسيري أولى بالقبول،إذ يمكن أنَّ توسع القاعدة النحوية وبناءً على ما جاء في القرآن الكريم،ونقول الأكثر في أدوات الشرط أن تدخل على الأفعال ويجوز في مواطن محددة أن تدخل على الأسماء. فضلًا عن أنَّ التقدير" وإن استجارك أحد من المشركين استجارك" فيه من الركة وضعف السبك مالا يليق بكلام الله سبحانه وتعالى.

٣- **حذفه وجوبًا بعد إذا الشرطية**:نحو قوله تعالى (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) [ التكوير : ١]،أشار الزمخشري أولًا إلى المعنى اللغوي للتكوير فقال: "في التكوير وجهان : أن يكون من كوّرت العمامة إذا لففتها،أي يلف ضوءها لفًا فيذهب انبساطه وانتشاره في الآفاق، أو يكون لفها عبارة عن رفعها وسترها ، أو يكون من طعنه فجوّره وكوّره: إذا ألقاه، أي : تلقى وتطرح عن فلكها" (٣٤) . بعدها أخذ الزمخشري يتساءل بطريقته المعتادة ، كأن سائلا يسأل "هل الشمس مرفوعة بالابتداء أم بالفاعليه؟ فيجيب الزمخشري أن الشمس مرفوعة على الفاعلية بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور لأن " إذا" يحتاج إلى فعل لما فيه من معنى الشرط فقال: " فإن قلت:

ارتفاع الشمس على الابتداء أو الفاعلية؟ قلت: بل على الفاعلية رافعها فعل مضمر يفسره كوّرت، لأن " إذا" يطلب الفعل لمافيه من معنى الشرط" (٣٥).

ولم يشر ابن عطية إلى موضع الحذف في الآية الكريمة (٣٦). أمّا الطبرسي فشايع الزمخشري في ذكر المعنى اللغوي للفعل كورت فقال" التكوير: التلفيف على جهة الاستدارة، ومنه كوّر العمامة، كُرْتُ العمامة على رأسي أكورها كورًا وكورتها تكويرًا". وقد تابع الزمخشري في أن الشمس ارتفعت بفعل مضمر لا يجوز إظهاره يفسره الفعل المذكور والذي جعله يقدر فعلًا محذوفًا هو أن " إذا" فيها معنى الشرط فهي تحتاج إلى فعل يأتي بعدها فقال:" ارتفعت الشمس بفعل مضمر،تقديره: إذا كورت الشمس كورت، ولا يجوز إظهاره، لأن مابعده يفسره وإنما احتيج إلى إضمار فعل، لأن في " إذا" معنى الشرط، والشرط يقتضي الفعل" (٣٧). فلم يكتف الطبرسي بتقدير الفعل في النص القرآني، بل علل ذلك التقدير، وهو أن أداة الشرط" إذا" تقتضي الفعل دون الاسم .وسبقهم إلى هذا التقدير الزجاج والنحاس فرأى أن "الشمس" ارتفعت على تقدير فعل محذوف يشبه الفعل الثاني، لأنه يرى أن " إذا" لا يليها إلّا الفعل مظهرًا أو مضمرًا(٣٨). وتابعهما مكي بن أبي طالب الذي علل إضمار الفعل، بإن " إذا" تحمل معنى المجازاة فهي بالفعل أولى ، فالفعل مضمر بعدها وهذا كثير في القرآن الكريم(٣٩). وهذا رأي جمهور المفسرين،ومنهم البيضاوي(٤٠)،والنسفي(٤١)، والمظهري(ت١٢٢٥هـ) (٤٢)، والشوكاني الذي يرى أن" الشمس"نائب فاعل مرفوع بفعل محذوف يفسره مابعده على الاشتغال،وهذا مذهب البصريين، أمّا عند الكوفيين فهو نائب فاعل تقدم على فعله، ومذهب الأخفش أنّه مرفوع على الابتداء(٤٣). واستحسن رأي الكوفيين الدكتور مهدي المخزومي(ت١٩٩٣م) إذ يرى أن تقدم الاسم على الفعل لا يخرج الجملة عن فعليتها" فإذا دخلت أدوات الشرط وجدت مجالها الفعلي قائما لم يحل دونه تقدم الفاعل، فكان الكلام طبيعيًا، ولم يحس الدارس بشيء من النبو فيه،ولا بإن أدوات الشرط وقعت في غير سياقها الملائم لها"(٤٤).ويرى المخزومي أن اضطراب النحويين في إعراب الآية وأمثالها ناتج من التخبط في تحديد الجمل الاسمية والفعلية " ولو كان تحديدهم الاسمية والفعلية قائمًا على أساس من ملاحظة واعية للفرق بين طبيعتي الجملتين لكان عملهم أجدى ولكفوا أنفسهم والنصوص المدروسة عناء ماتكلفوه من تأويل وتخريج"(٤٥). ومن بين ماتقدم من آراء أرى أن أظهرها في توجيه النصوص القرآنية مذهب الكوفيين، وذلك لأن عدم التقدير أولى من التقدير،والأخذ بمذهبهم لا يضطرنا إلى تقدير فعل مضمر يفسره الفعل المذكور وفي ذلك عناء

كثير، فضلا عن كثرة النصوص التي جاءت في القرآن الكريم وفي غيره من الكلام الفصيح على هذه الشاكلة، ومثلما يجوز تقدم الخبر على المبتدأ في الجملة الاسمية يجوز تقدم الفاعل على الفعل في الجملة الفعلية، فلا داعي لتقدير فعل محذوف مادمنا لا نحتاج إلى هذا التقدير.

**المبحث الثاني : حذف الفعل المضارع :**

١- **حذف فعل القول المضارع جوازًا:** يكثر في كلام العرب حذف فعل القول إذا كان مضارعًا نحو قوله تعالى: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) [ البقرة: ١٢٧]،أشارالزمخشري إلى أن الآية على تقدير حذف الفعل المضارع بعد قوله تعالى " ربنا" الوارد في دعاء إبراهيم وإسماعيل"عليهما السلام"، فيرى أن " ربنا" على تقدير محذوف أي: يقولان ربنا،والفعل المحذوف في محل النصب على الحال(٤٦). وشايعه ابن عطية في تقدير فعل محذوف أي : يقولان ربنا،وهذا التقدير على قراءة أبي بن كعب وابن مسعود بذكر الفعل" يقولان"،في الآية ويرى ابن عطية أن هذا الرأي ضعيف ،وقالت فرقة تقدير الفعل : إسماعيل"عليه السلام" يقول ربنا تقبل منا،وقد حذف الفعل لدلالة الظاهر عليه (٤٧) . واتفق معهم الطبرسي في وورد الحذف وتقدير فعل محذوف فقال" ربنا" نصب بقول محذوف ، كأنه قال: يقولان ربنا تقبل منا، واتصل بما قبله،لأنه من تمام الحال، لأن يقولان في موضع الحال" (٤٨)، فالطبرسي أكد وجود فعل محذوف،وقد عضد رأيه مستشهدًا بقوله تعالى(وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ)[الرعد: ٢٣-٢٤]،أي : يقولون سلام عليكم، ونقل الطبرسي آراء بعض المفسرين الذين ذهبوا إلى أن تقدير الفعل المحذوف : يقول ربنا، برده إلى إبراهيم"عليه السلام"، لأن إبراهيم وحده رفع القواعد من البيت وكان إسماعيل"عليه السلام" صغيرًا، وهذا الرأي شاذ وغير مقبول عند الطبرسي، والصحيح أن إبراهيم وإسماعيل"عليهما السلام" كانا يبنيان الكعبة معًا(٤٩) . والذي يدل على أنهما كانا يبنيان الكعبة معًا قوله تعالى" ربنا تقبل منا" .إذ استدل مفسرونا على حذف القول من القراءة العامة " ويقولان ربنا" فقال ابن جني: " في هذا دليل على ماذهب إليه أصحابنا من أن القول مراد مقدر في نحو هذه الأشياء، وأنه ليس كما يذهب إليه الكوفيون من أن الكلام محمول على معناه دون أن يكون القول مقدرًا معه"(٥٠). وقد سبق الفراء مفسرينا إلى تقدير فعل مضارع محذوف بمعنى : يقولان ربنا تقبل منا(٥١). في حين ذهب الأخفش الأوسط إلى أن الذي قال ربنا تقبل منا هو إسماعيل"عليه السلام"(٥٢)، وعلى رأي الأخفش يكون الفعل المحذوف " يقول". وإلى هذا التقدير ذهب ثلة من المفسرين ومنهم الطبري والسمعاني(ت٤٨٩هـ) والقرطبي والبيضاوي، إذ ذهبوا إلى أن قوله تعالى "ربنا

تقبل منا" أي يقولان ربنا تقبل منا، فقد حذف الفعل المضارع " يقولان" لدلالة الكلام عليه (٥٣).وهذا ماذهب إليه من النحويين العكبري أيضًا(٥٤). بعد عرض هذه الآراء ترى الباحثة أن النحاة ومعربي القرآن الكريم أقروا عاملا محذوفًا وقدروه بـ"يقولان" وقد حذف فعل القول استغناءً بذكر المقول وطلبًا للاختصار ولوضوح الدلالة عليه، ولكثرة دورانه على الألسن أيضًا فلا حاجة لذكره، ولو ذُكر الفعل "يقولان"،لما زاد المعنى وضوحًا،لأنّ المعنى واضح من دون ذكره.

٢- **حذف فعل المفعول المطلق:** قال تعالى (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) [ الاسراء: ١]،شرع الزمخشري ببيان معنى "سبحان" ثم بين أنه منصوب بفعل مضمر متروك إظهاره وتقديره: أسبح الله سبحان ، ثم أنزل " سبحان" منزلة الفعل فسد مسده(٥٥). في حين ذهب ابن عطية إلى بيان المعنى اللغوي للتسبيح أولًا ثم بين أن المصدر " سبحان" منصوب والعامل فيه على مذهب سيبويه الفعل الذي هو من معناه لا من لفظه إذ يجري من لفظه فعل، فالتقدير عنده: أنزه الله تنزيهًا، فوقع "سبحانَ" مكان المفعول المطلق " تنزيهًا" (٥٦). واستحسن هذا الرأي الثعالبي(٥٧). فابن عطية والزمخشري اتفقا على ورود الحذف واختلفا في تقدير المحذوف، إذ قدره الزمخشري " أسبح" أمّا ابن عطية فقدر الفعل بـ" أنزه". وقد وافق الطبرسي الزمخشري في تقدير فعل محذوف في الآية، ورأى أن " سبحانَ" منصوب على المصدر والتقدير: أسبح الله تسبيحا(٥٨). وسبقهم الزجاج إلى تقدير فعل محذوف مأخوذ من لفظ الفعل فقال:" سبحانَ" منصوب على المصدر، المعنى: أسبح الله تسبيحًا، ومعنى سبحان الله في اللغة تنزيه الله عن السوء"(٥٩). ولفظة" سبحان" من الألفاظ التي نقل ابن عربي خلافًا في إعرابها، فرأى أنها على أربعة أوجه، فقال" الأول: إنه منصوب على المصدر،قاله سيبويه والخليل،ومنعه عندهما من الصرف كونه معرفة في آخره زائدتان، وذكر سيبويه أن من العرب من يصرفه، الثاني: قال أبو عبيدة هو منصوب على النداء، الثالث: أنه موضوع موضع المصدر منصوب، لوقوعه موقعه، الرابع:إنها كلمة رضيها الله لنفسه، قاله الإمام علي بن أبي طالب"عليه السلام" ومعناها عندهم براءة الله من السوء وتنزيه الله منه" (٦٠).واختلف المفسرون في تفسير قوله تعالى " سبحان" فمنهم من ذهب إلى أن معنى"سبحان الله " : تنزيه الله عن كل سوء فيكون معنى" سبحان"التعجب والآية لاحذف فيها وهذا ماذهب إليه الثعلبي(ت٤٢٧هـ) ،والسيوطي(٦١).وغيرهم كثر، ووافق الزمخشري في رأيه البيضاوي(٦٢)،وأبو السعود الذي يرى أن قوله

تعالى" سبحان: انتصب بفعل مضمر متروك الإظهار تقديره: أسبح الله سبحان،وقد حذف الفعل وقدم المصدر لأهمية المُنَزّه(٦٣). وبعد عرض هذه الآراء أرى أن المصدر" سبحان" أغنى عن ذكر الفعل،ولو قيل "أسبّح" لكان التسبيح خاصًا بالمتكلم فقط في الحال أو الاستقبال، أمّا مع حذف الفعل والإتيان بالمصدر"سبحان" يكون التسبيح مطلقًا من حيث الزمن وليس التسبيح متوقفًا على المتكلم.

٣- **حذف الفعل المضارع في باب الاشتغال:** نحو قوله تعالى:( فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ)[ القمر:٢٤]،ذهب الزمخشري إلى أن قوله تعالى" أبشرًا" قرئت على وجهين : الرفع(٦٤) والنصب ، أمّا الرفع ،فعلى الابتداء، و" نتبعه" خبره، وأمّا النصب فهو على إضمار فعل يفسره نتبعه، والتقدير:أنتبع بشرًا منا واحدًا نتبعه، وقد رجح الزمخشري الرأي الثاني وهو النصب لأن المراد بالآية الاستفهام كأن يقول: إنَّ لم تتبعوني كنتم في ضلال عن الحق ، فردوا عليه فقالوا: إن اتبعناك كنا إذن كما تقول(٦٥).وتابع ابن عطية الزمخشري في ترجيح قراءة النصب وهي قراءة الجمهور وأن قوله تعالى"بَشَرًا" منصوب بفعل محذوف يفسره " نتبعه" وذكر ابن عطية أيضًا قراءة الرفع أي " أبشرٌ منا واحدًا" والرفع إمّا على الابتداء، وإمّا على إضمار فعل مبني للمجهول والتقدير: أينبأ بشر(٦٦)، فابن عطية أجاز إعراب " بشرٌ" على أنه نائب فاعل لفعل مبني للمجهول. وشايعهم الطبرسي في أن قوله تعالى " أبشرًا منا واحدًا" منصوب بفعل محذوف يفسره الفعل الذي بعده، والتقدير: أنتبع بشرًا منا واحدًا (٦٧). ويتضح لنا مما سبق أن مفسرينا ذكروا عدة آراء ولكنهم رجحوا أن يكون " بَشَرًا" منصوبًا بفعل محذوف دل عليه الفعل الظاهر.وأشار كل من الزجاج والنحاس إلى أن " بشرًا" منصوب بفعل محذوف يفسره مابعده من الكلام الكريم والتقدير: أنتبع بشرًا واحدًا(٦٨). والنصب في هذا الموضع يكون على الاشتغال، وهذا ماأشار إليه كثير من النحاة ، والذي دلّ على المحذوف هو الفعل المذكور" نتبعه" حيث انشغل هذا الفعل بنصب الضمير"الهاء" ولا يجوز أن ينصب أكثر من مفعول واحد، فاحتيج إلى تقدير فعل للاسم المنصوب(٦٩) .وهذا ماذهب إليه السمين الحلبي فقال: " قوله تعالى " أبشرًا" منصوب على الاشتغال وهو الراجح لتقدم أداة هي بالفعل أولى"(٧٠). وهذا ماذهب إليه جمع من المفسرين ومنهم القرطبي والسمعاني والآلوسي(٧١). وخالفهم ابن عاشور فرأى أن قوله تعالى " ابشرًا" انتصب على أنه مفعول به للفعل" نتبعه" على الاشتغال، وقد تقدم لاتصاله بهمزة الاستفهام، لأنها لها صدرالكلام، وقد اتصلت بالاسم دون أن تتصل بالفعل ، لأن محل الاستفهام الانكاري هو كون البشر متبوعًا لا اتباعهم له (٧٢).وتحسب الباحثة أنَّ الصناعة النحوية هي

ماأملت على النحويين والمفسرين تقدير فعل محذوف وجوبًا،ولو دققنا النظر في الآية الشريفة نلحظها دلاليًا مكتفية بنفسها غير محتاجة إلى تقدير فعل، ولو قدرنا فعلًا، والتقدير" أنتبع بشرًا واحدًا منا نتبعه"سنلحظ ركة هذا التقدير،وعليه أرجح أن يكون" بشرًا"مفعولًا به للفعل المتأخر "نتبع".

**المبحث الثالث: حذف فعل الأمر:** من مواضع حذف فعل الأمر عند مفسرينا مايأتي:

١- **حذف فعل التحذيروجوبًا:** التحذير:هو "تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه" (٧٣)، وقد عد النحاة التحذيرمن الأساليب التي يكون فيها حذف الفعل واجبًا، فلا يكاد يظهر الفعل وذلك لكثرة الاستعمال لذا صار بدلًا من اللفظ (٧٤)،نحو قوله تعالى:(فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا)[ الشمس:١٣]،ذهب الزمخشري إلى أن في الآية فعل تحذير محذوفًا دل على ذلك وجود معمول منصوب لا عامل له فقال:"ناقةَ الله" نصب على التحذير، كقولك الأسدَ الأسدَ، بإضمار:ذروا أو احذروا عقرها" (٧٥).أي إنَّ الزمخشري قدرالفعل المحذوف بـ" احذروا أو ذروا.واتفق ابن عطية مع الزمخشري على تقدير فعل محذوف في قوله تعالى" نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا"والمراد بالفعل التحذير،وأضاف تقديرًا آخر فقال:" نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا" نصب بفعل مضمر تقديره: احفظوا أو ذروا أو احذروا على معنى: احذروا الإخلال بحق ذلك" (٧٦).أمّا الطبرسي فينقل لنا رأيًا عن الفراء : إذ يقول : "حذرهم إياها، وكل تحذير هو نصب، والتقدير: احذروا ناقةَ الله فلا تعقروها" (٧٧). فقد أشار مفسرونا إلى أن معنى الآية الكريمة ذروا ناقة الله بالنصب على التحذيربإضمار الفعل " احذروا" أو " ذروا". ويبدو أن مفسرينا أتكأوا على رأي الفراء الذي ذكر أن الكلام على تقدير: احذروا ناقة الله ،كما أنه أجاز الرفع ومعنى التحذير باقٍ (٧٨).أمّا الزجاج فقدر الفعل المحذوف بـ " ذروا" فقال: " ناقةَ" منصوب على معنى ذروا ناقة الله ، أي ذروا سقياها(٧٩)... وهذه الآية من المواضع التي يجب فيها إضمار العامل،لأنه عطف عليه فصار بحكم المكرر،فإضمار الناصب في التحذير يكون واجبًا مع " إياك" أو عند وجود عطف أو وجود تطرار نحو: الأسدَ الأسدَ(٨٠). ولم يختلف جمهور المفسرين عن النحويين في تقدير الفعل المحذوف، إذ قدروا الفعل المحذوف بـ" احذروا" أو" ذروا" وأن " قوله تعالى" ناقة" نصب على الاشتغال ومنهم الطبري والواحدي والسمعاني وأبو السعود(٨١)، وغيرهم .ويذكر الدكتور عمر عتيق أن الحذف يرتبط أحيانًا بالسياق النفسي كما في قوله تعالى:" فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا" وأراد منهم"ذروا ناقة الله، واحذروا عقرها،وهذا النوع من الحذف ليس له نهاية، وكان النبي صالح"عليه السلام" رحيمًا بهم، يخاف عليهم من العذاب، فأراد أن يحذرهم

فصاح بهم ملهوفًا: ناقة الله وسقياها، ولو قال : احذروا ناقة الله أو ذروها، أي لو ذكر الفعل والفاعل، لذهب بكل معنى دلّ عليه الحذف، من لهفة نفسه، وشدة خوفه وحرصه على نجاة قومه، ومحاولته دفع الخطيئة قبل وقوعها، والحذف في أساليب التحذير كثير في القرآن الكريم وغاية في البلاغة (٨٢).وترى الباحثة أنَّ حذف الفعل في هذه الآية الكريمة يتناسب مع مراد السماء، لأن حذفه والله أعلم يدل على ضرورة سرعة الاستجابة للأمر لكونه أمرًا جللًا وينبغي المبادرة بتنفيذه،ولو ذكر الفعل لم يتأتَ هذا المعنى الدقيق.

٢- **حذف الفعل وجوبًا وإقامة المصدر مقامه:** قال تعالى: (فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ)[محمد:٤]يرى الزمخشري أن قوله تعالى " فَضَرْبَ الرِّقَابِ"نصب على تقدير فعل محذوف، وعند حذف الفعل قُدم المصدر وحل محل الفعل مضافًا إلى المفعول، والأصل : واضربوا الرقابَ ضربًا(٨٣).وشايعه ابن عطية فيما ذهب إليه من أن قوله تعالى" فَضَرْبَ الرِّقَابِ" مصدر بمعنى الفعل والتقدير:فاضربوا رقابهم ، وأشار ابن عطية إلى أن المصدر أغنى عن ذكر الفعل(٨٤).وكذلك وافقهم الطبرسي في تقدير فعل محذوف في قوله تعالى" فَضَرْبَ الرِّقَابِ" فحذف الفعل وأضيف المصدر إلى المفعول ،أي: فاضربوا الرقاب ضربًا(٨٥). قال ابن جني :"فهذا ونحوه لم يرفض ناصبه لثقله،بل لأن ماناب عنه جارٍ عندهم مجراه، ومؤدٍ تأديته"(٨٦). أي إنَّ المصدر ناب عن الفعل في العمل وأدى معناه، لذا اكتفي بالمصدر وحذف الفعل.وهذا ما ذهب إليه جمهور المفسرين ومنهم القرطبي والنسفي والثعالبي والشوكاني من أن " فَضَرْبَ الرِّقَابِ" أصله فأضربوا الرقاب ضربًا، فحذف الفعل، وأقيم المصدر مقامه(٨٧). وذهب المبرد والسيرافي(ت٣٦٨هـ) وغيرهما إلى أن العامل هو الفعل المضمر الناصب للمصد(٨٨). وهو ماأشار إليه ابن العربي . إذ قال :" قال المعربون: هو منصوب بفعلٍ مضمر دلّ عليه المصدرُ ،تقديرُهُ: فأضربوا الرقابَ ضربًا، وعندي أنَّه مقدرٌ بقولك: اقصدوا ضربَ الرقابِ" (٨٩). فابن عربي يخالف ماستقر في كتب النحاة والمفسرين الذين ينصبون المصدر بفعل من لفظه،ويقدّر له فعلًا آخر، لكنه لم يوضح القرائن التي أوصلته لذلك.وقد ينوب المصدر عن فعله في العمل في مواضع، منها إذا كان أمرًا أو استفهامًا، فيعمل المصدر في المفعول، كما في قوله تعالى" فَضَرْبَ الرِّقَابِ"، فالتقدير على هذا: فاضربوا الرقاب، فالمصدر هو العامل، وهذا ماذهب إليه سيبويه والزجاج، وأبو حيان الأندلسي(٩٠).

ويرى ابن الحاجب أن حذف الفعل في هذه المواضع واجبٌ إذ قال:" وقد يكون حذف الفعل واجبًا، وذلك على ضربين: سماعي، قياسي، أي

منه باب لا يعرف إلّا بالسماع ولا ينضبط بضابط يحصره، لأن حاصله أنها مصدر كثُر استعمالها فحذفت أفعالها تخفيفًا ، ويدل على وجوب الحذف أنّه كثر استعمال هذا المعنى ولم يسمع إلّا بالفعل مفردًا أو بالمصدر مفردًا"(٩١). ويبدو أن هذا الأمر لم تستقر فيه الآراء، وقد قيل فيه أقوال متباينة،والسبب في ذلك أن مايعنى به أغلب النحويين هو العامل والمعمول، فهو الأساس الذي يفسر النص في ضوئه، وكان حريًا بالمفسرين أن يكونوا خارج هذه الدائرة ، وأن تكون نظرتهم إلى النص نظرة تأمل في المعنى، وليس في عامل نصب المصدر، وقد يكون حذف الفعل ووضع المصدر موضعه مبالغة في التركيز على الحدث ، لأن ذكر الفعل يجعل الذهن ينصرف إلى زمانه دون التركيز على الحدث، ويبدو أن جو الآية يدل على هذا المراد، لأنها عبرت عن التركيز على ذلك المصدر وتأكيده.

٣- **حذفه وجوبًا في باب الاشتغال:** قال تعالى:( يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ)[ البقرة:٤٠]،لم يتحدث الزمخشري عن موضع الحذف في الآية الكريمة(٩٢).بينما ذهب ابن عطية إلى أن في الآية محذوفين ، الأول في قوله تعالى"يابني" فالمنادى منصوب على إضمار فعل تقديره : أدعو، ونقل ابن عطية هذا الرأي عن الخليل ، والمحذوف الثاني في قوله تعالى" وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ" فـ"إياي" منصوب بفعل محذوف مؤخر، والتقدير: وإياي ارهبوا فارهبون، وعلل ابن عطية تأخر الفعل ،لأن الفعل إذا تقدم فالأولى أن يتصل به ضمير خفيف، فنقول: ارهبوا إياي وارهبون(٩٣).

فنحويو البصرة لا يجوزون أن يكون الضمير المنفصل "إياي" في النص القرآني معمولًا للفعل" فارهبون"لكونه لا يتعدى إلّا إلى مفعولٍ واحد وقد استوفاه، وهو الياء المحذوفة التي دلت عليها الكسرة، مما جعل الطبرسي يتأول في النص ليتفق معهم إذ يقول: " وَإِيَّايَ" ضمير منصوب، ولا يجوز أن يكون منصوبًا بقوله" فارهبون" لأنه مشغول، كما لا يجوز أن يقال: أن" زيدًا " في قولك" زيدًا فاضربه،منصوب بـ"اضربه"، لكنه يكون منصوبًا بفعل يدل عليه ماهو مذكور في اللفظ، وتقديره: وإياي ارهبوا فارهبون،ولا يظهر ذلك، لأنه استغني عنه بما يفسره وإن صح تقديره"(٩٤). نرى أن ابن عطية والطبرسي اتفقا في ورود الحذف واختلفا في تقديم المحذوف وتأخيره، فابن عطية خالف الطبرسي إذ قدر الفعل المحذوف بعد الضمير" إياي" أي إنّه منصوب بفعل مؤخر. وأشار الزجاج والنحاس إلى أن" إياي" نصب بفعل أمر مضمر يفسره الفعل المظهر والتقدير " ارهبوني"(٩٥). وأوجب الأنباري أن يكون الفعل المقدر بعد "إياي" لأنّه ضميرٌ منفصلٌ والضمير إذا كان منفصلًا يعمل فيه على هذا الحد مابعدَهُ لا ماقبلَهُ، لأن

الضمير لو كان قبله لكان متصلًا لا منفصلًا(٩٦).واختاره من المفسرين: الطوسي، واستحسنه: النسفي، وأبو حيان(٩٧).ويبدو أن الرأي الأقرب إلى جادة الصواب هو حمل النص على ظاهره من دون تأويل وتكلف ومن دون اجتلاب ألفاظ لا تقتضيها إلّا الصناعة النحوية ، فالضمير المنفصل هو المفعول به، وقد احتاج الفعل إلى ضمير يتصل به لإفادة التخصيص وزيادة البيان .

**الخاتمة:** وبعد هذه الرحلة الطويلة يمكن إجمالُ النتائج التي تمخضت عنها الدراسة فيما يأتي:

١- كشفت الدراسة عن إمكانية حمل العديد من النصوص القرآنية على ظاهرها، دون الحاجة إلى تقدير محذوف.

٢- لم تجد الباحثة أثرًا للانتماءات المذهبية في الكشف عن مواطن الحذف بل كان اعتماد المفسرين الجانب اللغوي أساسًا في تحديد ذلك.

٣- خلص البحث إلى أن الحذف لا يكون إلّا مع وجود الدليل، فلا حذف إن كان الحذف يخل بالمعنى ويجعله من لغو الحديث.

٤- خلص البحث إلى أن الحذف أحيانًا يكون أبلغ من الذكر، لأنَّه يذهب بالسامع إلى أبعد تخيلاته.

٥- الحذف ظاهرة لغوية اهتم بها النحويون والمفسرون والبلاغيون، كونها تؤدي أغراضًا مهمة في الكلام كالإيجاز والاختصار.

٦- اتضح لنا أن مفسرينا كثيرا ما يعتمدون السياق في تحديد مواطن الحذف.

٧- كشف البحث عن اعتماد مفسرينا على القراءات القرآنية حينًا ، والشواهد الشعرية حينًا آخر في تحديد ظاهرة الحذف.

٨-لا يخرج الحذف الذي ذكره مفسرونا عمّا هو ثابت ومستقر في كتب النحويين، بل إنَّ المفسرين اعتمدوا آراء النحاة في السواد الأعظم من آرائهم.

**الهوامش:**

[١] العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ١ / ٢٩٧

[٢] لسان العرب، جمال الدين بن منظور، ٣/ ٩٣

[٣] القاموس المحيط، الفيروز آبادي/ ٧٩٩

[٤] النكت في إعجاز القرآن، الرماني/ ١٢

[٥] الخصائص، ابن جني، ٢/ ٣٦٠

[٦] البرهان في علوم القرآن، الإمام بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي، ٣/ ١٧٣ .

[٧] ينظر: الكتاب،سيبويه، ٢/ ١٢٩/ ١٦١/ ٢٢٩، البرهان، ٣ / ١١٧ ،

( ٢١) مغني اللبيب، ٢/ ٦٩٩

( ٢٢) ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، طاهر سليمان حموده/ ٢٥٣

( ٢٣) الكتاب، ١ / ١٢

( ٢٤) شرح الكافية، الرضي، ٤ / ٥

( ٢٥) الكتاب، ١ / ٢٥٣، ٢٥٧ ، ٢٧٣

( ٢٦) شرح ابن عقيل، ٢ / ٨٦

( ٢٧) ينظر : همع الهوامع، ١ / ٣٠ ، الأشباه والنظائر، ١ / ١٠

( ٢٨) ينظر: البرهان في علوم القرآن، ٣ / ٢٠٧

( ٢٩) ينظر : الكشاف، ٣ / ٤٣٣- ٤٣٤

( ٣٠) ينظر: المحرر الوجيز، ٣ / ٣٨٩

( ٣١) مجمع البيان، ٦ / ١١٦

( ٣٢) معاني القرآن وإعرابه، الزجاج، ٣ / ١٩٦

( ٣٣) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ١٤ / ٢١٠

( ٣٤) ينظر: غرائب التنزيل وعجائب التأويل/ ٤٢٨

( ٣٥) أنوار التنزيل وأسرار التأويل،٣ / ٢٢٥

( ٣٦) ينظر: البحر المحيط، ٥ / ٤٧٣

( ٣٧) تفسير البكري، محمد بن محمد البكري، ٢ / ٤٠٢

( ٣٨) ينظر : شرح المفصل، ٢ / ٣٨٧

( ٣٩) ينظر : الجملة العربية والمعنى، فاضل السامرائي، ١٨٠

( ٤٠) ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف، عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، ٢ / ١٣٤، مغني اللبيب/ ٧٢٦ ، الغيث المسجم في شرح لامية العجم، صلاح الدين الصفدي: ١ / ٢١٦

( ٤١) ينظر : الكشاف، ٣ / ١٤- ١٥

( ٤٢) ينظر : المحرر الوجيز، ٣ / ٩، مجمع البيان، ٥ / ١٢

( ٤٣) ينظر : إعراب القرآن، النحاس٣٥٩، شرح ابن عقيل، ٢ / ٨٦

( ٤٤) ينظر: مشكل إعراب القرآن: ١ / ٣٥٦

( ٤٥) ينظر : شرح ابن عقيل، ٢ / ٨٦

( ٤٦) ينظر : معاني القرآن، الأخفش الأوسط، ١ / ٣٥٤

( ٤٧) ينظر: التبيان في تفسير القرآن، ٥ / ١٧٤، غرائب القرآن ورغائب الفرقان، ٣ / ٤٣٣، فتح القدير، ٤٨٤/٢

( ٤٨) الكشاف، ٦ / ٣٢٠

( ٤٩) الكشاف، ٦ / ٣٢٠

( ٥٠) ينظر : المحرر الوجيز، ٥ / ٤٤٢

( ٥١) مجمع البيان، ١٠ / ٢١٢

( ٥٢) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، الزجاج،٥ / ٢٨٩، إعراب القرآن، النحاس/ ١٢٧٦

( ٥٣) ينظر: مشكل إعراب القرآن/ ٢ / ٤٥٩

( ٥٤) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ٥ /٢٨٩

( ٥٥) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ٣ / ٦٠٥

( ٥٦) ينظر: التفسير المظهري، محمد ثناء الله المظهري، ٧ / ٣٥٣

( ٥٧) ينظر: فتح القدير، ٥ / ٥١٥

( ٥٨) في النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي، ٥٨

( ٥٩) المرجع نفسه / ٥٨
( ٦٠) ينظر : الكشاف، ١ / ٣٢٢
( ٦١) ينظر: المحرر الوجيز، ١/ ٢١١
( ٦٢) مجمع البيان، ١ / ٢٨٦
( ٦٣) ينظر:مجمع البيان، ١/ ٢٨٧
( ٦٤) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، أبو الفتح عثمان بن جني، ١ / ١٩٤
( ٦٥) ينظر: معاني القرآن، الفراء، ١ / ٧٩
( ٦٦) ينظر: معاني القرآن، الأخفش، ١ / ١٥٦
( ٦٧) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ٢ / ٥٦٥ ، تفسير السمعاني،منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني، ١ / ٩٨ الجامع لأحكام القرآن، ٢ / ٣٩٥، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ١ /١٠٥.
(٦٨) ينظر: التبيان في إعراب القرآن، ١ / ٩٢
(٦٩ ) ينظر: الكشاف ، ٤/ ٤٩١
(٧٠ ) ينظر: المحرر الوجيز، ٣ / ٤٣٥٣
(٧١ ) ينظر: تفسير الثعالبي، ٣ / ٤٤٩
(٧٢ ) مجمع البيان، ٦ / ١٦٢
(٧٣ ) معاني القرآن وإعرابه،الزجاج، ٣ / ٢٢٥
(٧٤ ) أحكام القرآن، لابن العربي، ٣ / ١٧٧
(٧٥ ) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، ٤ / ٣، الدر المنثور في التفسير المأثور، ٩/ ١٣٩
(٧٦ ) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ٣ / ٢٤٧
(٧٧ ) ينظر: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، ٢ / ٢٤٤
(٧٨ ) ينظر : المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، ٢ / ٢٩٨-
(٧٩ ) ينظر: الكشاف ، ٥ / ٦٦٠
(٨٠ ) ينظر: المحرر الوجيز، ٥ / ٢١٧
(٨١ ) ينظر: مجمع البيان ، ٩ / ٢٤٤
(٨٢ ) ينظر: معاني القرآن،وإعرابه، الزجاج، ٥ / ٨٩ ، إعراب القرآن، النحاس/ ١٠٦٦
(٨٣ ) ينظر : النكت في القرآن الكريم، علي بن فضّال بن علي بن غالب المجاشعي/ ٤٧٥
(٨٤ ) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ١٠ / ١٣٨
(٨٥ ) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، ٢٠/ ٩١، تفسير السمعاني، ٤ / ١٩٢، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني،٢٧ / ٨٨
(٨٦ ) ينظر:التحرير والتنوير، ٢٧ / ١٩٦
(٨٩) حاشية الصبان على شرح الأشموني، ٣ / ٢٧٨
(٩٠) ينظر : الكتاب، ١ /٢٧٣، المقتضب، ٣ / ٢١٢
(٩١ ) الكشاف، ٦/ ٣٨٤
(٩٢ ) المحرر الوجيز، ٥ / ٤٤٨
(٩٣ ) مجمع البيان، ١٠/ ٢٨٦
(٩٤ ) ينظر: معاني الفراء، ٣ / ٢٦٨
(٩٥) معاني القرآن وإعرابه، الزجاج، ٥ / ٣٣٣
(٩٦) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ٤/ ٧٣
(٩٧) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ٢٤/ ٤٤٩ ، الوجيزفي تفسير الكتاب العزيز، علي بن أحمد الواحدي/ ١٢٠٧ ، تفسير السمعاني، ٦/ ٢٣٤ ، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، ٩ / ١٦٥
(٩٨) علم البلاغة بين الأصالة والمعاصرة، عمر عبد الهادي عتيق /٢٢٢
(٩٩) ينظر: الكشاف، ٥ / ٥١٥-٥١٦
(١٠٠ ) ينظر: المحرر الوجيز، ٥ / ١١٠
(١٠١ ) ينظر: مجمع البيان، ٩ / ١٢٣
(١٠٢ ) الخصائص، ١ / ٢٦٤
(١٠٣ ) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، ١٩ / ٢٤٣، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ٣ / ٣٢٢ ، تفسير الثعالبي، ٥ / ٢٣٠، فتح القدير، ٥ / ٤٠
(١٠٤) ينظر:المقتضب،٤ /١٥٦- ١٥٧،شرح كتاب

سيبويه للسيرافي،الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، ٢ / ١٥٢

(١٠٥ ) أحكام القرآن، ابن العربي، ٤ / ١١٦

(١٠٦) ينظر: الكتاب، ١ / ٣٢٢-٣٢٨، معاني القرآن وإعرابه، الزجاج، ٥ / ٦، التذييل والتكميل، أبو حيان الأندلسي، ١١/ ١٠٧

(١٠٧ ) شرح الوافية نظم الكافية، أبو عمرو عثمان بن الحاجب، ١٨٦

(١٠٨ ) الكشاف، ١ / ٢٥٨

(١٠٩ ) ينظر: المحرر الوجيز، ١ / ١٣٤

(١١٠ ) مجمع البيان، ١ / ١٢٥

(١١١ ) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، الزجاج، ١ /١٢١، إعراب القرآن،النحاس/ ٣٧

(١١٢ ) ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن، ١ / ٧٧

(١١٣ ) ينظر: التبيان في تفسير القرآن، ٢ / ١٣٨-١٣٩، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ١ / ٨٤ ، البحر المحيط، ١ / ٣٣١

**المصادر والمراجع:**


- القرآن الكريم:

- أحكام القرآن: أبو بكر محمد بن عبدالله ابن العربي، علق عليه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط٣ ، ٢٠٠٣م.

- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم( تفسير أبي السعود): محمد بن محمد العمادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.

- الأشباه والنظائرفي النحو،جلال الدين السيوطي،تحقيق: غازي مختار طليمات،مكتبة يوسف الألكترونية.

- إعراب القرآن : النحاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي،أعتنى به: الشيخ خالد العلي، دار المعرفة، بيروت- لبنان،ط٢ ،٢٠٠٨م.

- أمالي ابن الشجري: هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، الخانجي- القاهرة، ط١، ١٩٩٢م.

- الإنصاف في مسائل الخلاف،كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن ابن محمد بن أبي سعيد الأنباري،المكتبة العصرية،صيدا- بيروت،٢٠٠٧م.

- أنوار التنزيل وأسرار التأويل(تفسير البيضاوي): عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، إعداد وتقديم: محمد عبد الرحمن، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط١.

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام،تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد،المكتبة العصرية صيدا- بيروت.

- البحر المحيط : محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد، علي محمود معوض، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٩٧١م.

– البرهان في علوم القرآن: بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث، القاهرة، ط٣، ١٩٨٤م.
– البيان في غريب إعراب القرآن: أبو البركات الأنباري،عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن محمد الأنباري، تحقيق: د. طه عبد الحميد طه،مراجعة: مصطفى السقا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠م.
– التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق: سعد كريم الفقي،دار اليقين، ط١، ٢٠٠١م.
– التبيان في تفسير القرآن: أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ،تحقيق : أحمد حبيب العاملي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
– التحرير والتنوير: محمد طاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م.
– التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل،أبو حيان الأندلسي، تحقيق:حسن هنداوي،دار القلم،دمشق،ط١، ١٩٩٨م.
– تفسير البكري: أبو الحسن محمد بن محمد بن عبدالرحمن الصديقي البكري، تحقيق: أحمد فريد المزيدي،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٩٧١م.
– تفسير الثعالبي(الجواهر الحسان في تفسير القرآن)،عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي،تحقيق:علي محمد معوّض، عادل أحمد عبد الموجود،دار إحياء التراث العربي،مؤسسة التاريخ العربي،بيروت– لبنان،ط١، ١٩٩٧م.
– تفسير القرآن: منصور بن محمد بن عبدالجبار ابن أحمد السمعاني، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، وغنيم بن عباس،دار الوطن، الرياض– السعودية،ط١، ١٩٩٧م.
– التفسير المظهري: محمد ثناء الله العثماني الحنفي المظهري، وضع حواشيه وخرّج آياته: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٩٧١م.
– جامع البيان عن تأويل آي القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: د. عبدالله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط١ ، ٢٠٠١م.
– الجامع لأحكام القرآن : أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: د. عبدالله عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان، ط١، ٢٠٠٦م.
– الجملة العربية والمعنى،فاضل صالح السامرائي،دار ابن حزم،بيروت– لبنان،ط١، ٢٠٠٠م.
– حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح شواهد العيني: محمد بن علي الصبان الشافعي، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة لسان العرب.
– الخصائص ، ابن جني ، تحقيق ، محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ، المكتبةالعلمية.
– الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: شهاب الدين أبي العباس بن يوسف بن محمد بن إبراهيم المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
– الدر المنثور في التفسير المأثور: جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبدالله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية،القاهرة، ط١، ٢٠٠٣م.
– روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الآلوسي البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان.
– شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: بهاء الدين عبدالله بن عقيل ،ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل،تأليف: محمد محي الدرين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة– مصر، ط٢٠، ١٩٨٠م.
– شرح الرضي على الكافية: رضي الدين محمد بن

الحسن الاسترابادي، تصحيح: يوسف حسن عمر، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ط٢ ، ١٩٩٦م.
– شرح المفصل للزمخشري ، يعيش بن علي بن يعيش ، قدم له ووضع هوامشه : د. اميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، ج٥ ، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م
– شرح الوافية نظم الكافية: أبو عمرو عثمان بن الحاجب النحوي، تحقيق: د. موسى بنَّاي علوان، مطبعة الآداب– النجف، ١٩٨٠م.
– شرح كتاب سيبويه،لأبي سعيد السيرافي،حققه وعلق عليه،رمضان عبد التواب، محمود فهمي حجازي،محمد هاشم عبد الدايم،الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٨٦م.
– ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي،طاهر سليمان حمودة،الدارالجامعية،الاسكندرية،١٩٩٨م.
– علم البلاغة بين الأصالة والمعاصرة: عمر عبد الهادي عتيق، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط١ ، ٢٠١٢م.
– غرائب التنزيل وعجائب التأويل: أبو القاسم محمود بن حمزة الكرماني، أعتنى به: عبدالسلام محمد آمين، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٩٧١م.
– غرائب القرآن ورغائب الفرقان: نظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين النيسابوري، ضبطه وخرّج آياته: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١ ، ١٩٩٦م.
– الغيث المسجم في شرح لامية العجم،صلاح الدين خليل الصفدي،دار الكتب العلمية،بيروت– لبنان،ط٣، ٢٠٠٣م.
– فتح القدير: الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، حققه وخرج أحاديثه:عبد الرحمن عميرة، دار الوفاء.١٩٩٤
– في النحو العربي ( نقد وتوجيه): د. مهدي المخزومي، المطبعة العصرية، بيروت– لبنان، ط١ ، ١٩٦٤م.
– القاموس المحيط : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، محمد نعيم القرسوسي ، مؤسسة الرسالة ، ط٨، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م .
– كتاب العين : الخليل بن احمد الفراهيدي ،ترتيب وتحقيق : د. عبد الحميد هنداوي ،ج١، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٣م – ١٤٢٤هـ .
– الكتاب: سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، تحقيق: عبد السلام هارون ،مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٨م.
– الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، مكتبة العبيكان،الرياض، ط١، ١٩٩٨م.
– الكشف والبيان في تفسير القرآن: أبو اسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، تحقيق: سيد حسن كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان،ط١، ٢٠٠٤م.
– اللباب في علوم الكتاب: عمر بن علي بن عادل الدمشقي: تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ محمد معوض، دار الكتب العلمية' بيروت– لبنان، ط١ ، ١٩٩٨م.
– لسان العرب ، ابن منظور ، اعتنى بتصحيحها : امين محمد عبد الوهاب ، محمد الصادق العبيدي ، ج٣، دار احياء التراث العربي ،مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت– لبنان ، ط٣، ١٩٩٩م ، ١٤١٩هـ ،
– مجمع البيان في تفسير القرآن، الفضل بن الحسن الطبرسي، دار المرتضى، بيروت– لبنان، ط١، ٢٠٠٦م.
– المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني،تحقيق: محمد عبد

القادر عطا،دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان،١٩٧١م.
– المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ٢٠٠١م.
– مدارك التنزيل وحقائق التأويل: أبو البركات،عبدالله بن أحمد النسفي،تحقيق: يوسف علي بديوي، مراجعة: محي الدين ديب، دارالكلم الطيب، بيروت– لبنان،ط١، ١٩٩٨م.
– مشكل إعراب القرآن : مكي بن أبي طالب،تحقيق: ياسين محمد السواس، دار المأمون للتراث، دمشق، ط٢ .
– معاني القرآن : الأخفش الأوسط، أبو الحسن سعيد بن مسعدة، تحقيق: هدى محمود قراعة، الخانجي – القاهرة، ط١ ، ١٩٩٠م.
– معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق إبراهيم الزجاج، تحقيق: د. عبد الجليل عبده شبلي،عالم الكتب، بيروت– لبنان، ط١، ١٩٨٨م.
– معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، عالم الكتب ، بيروت– لبنان، ط٣، ١٩٨٣م.
– مغني اللبيب عن كتب الأعاريب:عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد،المكتبة العصرية، صيدا– بيروت، ١٩٩١م.
٠– المقتضب: محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، لجنة إحياء التراث العربي، القاهرة، ط٣، ١٩٩٤م.
– النكت في إعجاز القرآن، لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني،عني بتصحيحه: عبد العليم، مكتبة الجامعة المليّة الاسلامية،دهلي، ١٩٣٤.
– النكت في القرآن الكريم: أبو الحسن علي بن فضال المجاشعي،تحقيق: عبدالله عبد القادر الطويل، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان،١٩٧١م.
– همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٩٩٨م.
– الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، تحقيق: صفوان عدنان، دار القلم، والدار الشامية، دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.
– الوسيط في تفسير القرآن المجيد: أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، تحقيق: علي محمد، وعادل أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان.
–الجملة العربية والمعنى،فاضل صالح السامرائي،دار ابن حزم،بيروت– لبنان،ط١، ٢٠٠٠م.

## :Sources and References

:The Holy Quran -
The rulings of the Quran: Abu Bakr - Muhammad bin Abdullah Ibn Al-Arabi, commented on by: Muhammad Abdul Qader Atta, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, .Beirut-Lebanon, 3rd ed., 2003
Guidance of the Sound Mind to the - Advantages of the Holy Book (Abu Al-Saud's Interpretation): Muhammad bin Muhammad Al-Amadi, Dar Ihya Al-Turath .Al-Arabi, Beirut-Lebanon
Al-Ashbah and Analogies in Grammar, - Jalal Al-Din Al-Suyuti, edited by: Ghazi Mukhtar Tulaimat, Youssef Electronic .Library
I'rab Al-Quran: Al-Nahhas, Ahmad bin - Muhammad bin Ismail bin Yunus Al-Muradi, edited by: Sheikh Khalid Al-Ali,

Dar Al-Ma’rifah, Beirut-Lebanon, 2nd ed., .2008
Amalis of Ibn Al-Shajari: Hibat Allah bin - Ali bin Muhammad bin Hamza Al-Alawi, edited by: Dr. Mahmoud Muhammad Al- .Tanahi, Al-Khanji-Cairo, 1st ed., 1992
Equity in matters of disagreement, Kamal - al-Din Abu al-Barakat Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Saeed al-Anbari, .Modern Library, Sidon-Beirut, 2007
Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil - (Interpretation of al-Baydawi): Abdullah ibn Umar ibn Muhammad al-Shirazi al-Baydawi, prepared and presented by: Muhammad Abd al-Rahman, Dar Ihya al- .Turath al-Arabi, Beirut-Lebanon, 1st ed
The Clearest Paths to Ibn Malik's - Alfiyyah: Jamal al-Din Abu Muhammad Abd Allah ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Hisham, edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Modern Library, .Sidon-Beirut
Al-Bahr al-Muhit: Muhammad ibn - Yusuf, known as Abu Hayyan al-Andalusi, edited by: Sheikh Adel Ahmad, Ali Mahmoud Muawad, Dar al-Kutub al- .Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1971
Al-Burhan fi Ulum al-Quran: Badr al-Din - Muhammad ibn Abd Allah al-Zarkashi, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Turath, Cairo, 3rd ed., .1984
Al-Bayan fi Gharib I’rab al-Quran: Abu - al-Barakat al-Anbari, Abd al-Rahman bin Abi al-Wafa Muhammad bin Ubaid Allah bin Muhammad al-Anbari, edited by: Dr. Taha Abd al-Hamid Taha, reviewed by: Mustafa al-Saqa, Egyptian General Book .Authority, 1980 AD
Al-Tabyan fi I'rab al-Quran: Abu al-Baqa' - Abdullah bin al-Hussein al-Akbari, edited by: Saad Karim al-Faqih, Dar al-Yaqeen, .1st ed., 2001
Al-Tabyan fi Tafsir al-Quran: Abu Ja'far - Muhammad bin al-Hasan al-Tusi, edited by: Ahmad Habib al-Amili, Dar Ihya al- .Turath al-Arabi, Beirut

Al-Tahrir wa al-Tanwir: Muhammad - Tahir bin Ashur, Tunisian House for .Publishing, 1984
Al-Tadheel wa al-Takmil fi Sharh Kitab - al-Tashil, Abu Hayyan al-Andalusi, edited by: Hassan Handawi, Dar al-Qalam, .Damascus, 1st ed., 1998
Al-Bakri's Tafsir: Abu al-Hasan - Muhammad bin Muhammad bin Abdul Rahman al-Siddiq al-Bakri, edited by: Ahmad Farid al-Mazidi, Dar al-Kutub al- .Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1971
Al-Tha'alibi's Interpretation (Al-Jawahir - Al-Hassan fi Tafsir Al-Quran), Abd Al-Rahman bin Muhammad bin Makhlouf Al-Tha'alibi, edited by: Ali Muhammad Mu'awwad, Adel Ahmad Abdul-Mawjoud, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Arab History .Foundation, Beirut-Lebanon, 1st ed., 1997
Interpretation of the Quran: Mansour bin - Muhammad bin Abdul-Jabbar bin Ahmad Al-Sam'ani, edited by: Yasser bin Ibrahim, and Ghanim bin Abbas, Dar Al-Watan, .Riyadh-Saudi Arabia, 1st ed., 1997
Al-Mazhari Interpretation: Muhammad - Thana' Allah Al-Uthmani Al-Hanafi Al-Mazhari, annotated and graduated by: Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al- .Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1971
Jami' Al-Bayan 'an Ta'wil Ayat Al- - Quran: Abu Ja'far Muhammad bin Jarir Al-Tabari, edited by: Dr. Abdullah bin Abdul-

Abdul Hamid, Dar Al-Turath, Cairo-Egypt, 20th ed., 1980.
Al-Radhi's Commentary on Al-Kafiya: - Radhi Al-Din Muhammad bin Al-Hasan Al-Istrabadi, edited by: Youssef Hassan Omar, Dar Al-Kutub Al-Wataniyyah, Benghazi, 2nd ed., 1996.
Al-Zamakhshari's Commentary on Al- - Mufassal, Ya'ish bin Ali bin Ya'ish, introduced and annotated by: Dr. Emile Badi' Yaqoub, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, Vol. 5, 1st ed., 1422 AH - 2001 AD
Explanation of Al-Wafiya, Nazm Al- - Kafiya: Abu Amr Othman bin Al-Hajeb Al-Nahwi, edited by: Dr. Musa Bannai Alwan, Al-Adab Press - Najaf, 1980 AD.
Explanation of the Book of Sibawayh, by - Abu Saeed Al-Sirafi, edited and commented on by: Ramadan Abdel Tawab, Mahmoud Fahmy Hijazi, Muhammad Hashim Abdel Dayem, Egyptian General Book Authority, 1986 AD.
The Phenomenon of Deletion in - Linguistic Studies, Taher Suleiman Hamouda, University House, Alexandria, 1998 AD.
The Science of Rhetoric between - Authenticity and Modernity: Omar Abdel Hadi Atiq, Osama House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 1st ed., 2012 AD.
The Wonders of Revelation and the - Marvels of Interpretation: Abu Al-Qasim Mahmoud bin Hamza Al-Karmani, edited by: Abdul Salam Muhammad Amin, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1971.
The Wonders of the Qur'an and the - Desires of the Criterion: Nizam Al-Din Al-Muhsin Al-Turki, Dar Hijr for Printing and Publishing, Cairo, Egypt, 1st ed., 2001.
Jami' Li Ahkam Al-Quran: Abu Abdullah - Muhammad bin Ahmad Al-Ansari Al-Qurtubi, edited by: Dr. Abdullah Abdul Mohsen Al-Turki, Al-Risala Foundation, Beirut-Lebanon, 1st ed., 2006.
The Arabic Sentence and Meaning, - Fadhel Saleh Al-Samarrai, Dar Ibn Hazm, Beirut-Lebanon, 1st ed., 2000.
Hashiyat Al-Sabban, Al-Ashmouni's - Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah and with it, Al-Ayni's Explanation of Evidences: Muhammad bin Ali Al-Sabban Al-Shafi'i, edited by: Taha Abdul Raouf Saad, Lisan Al-Arab Library.
Al-Khasais, Ibn Jinni, edited by: - Muhammad Ali Al-Najjar, Dar Al-Kutub Al-Masriya, Al-Maktaba Al-Ilmiyyah.
Al-Durr Al-Masun Fi Ulum Al-Kitab Al- - Maknun: Shihab Al-Din Abi Al-Abbas bin Youssef bin Muhammad bin Ibrahim, known as Al-Sameen Al-Halabi, edited by: Ahmad Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus.
Al-Durr Al-Manthur fi Al-Tafsir Al- - Ma'thur: Jalal Al-Din Al-Suyuti, edited by: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Hijr Center for Arab and Islamic Research and Studies, Cairo, 1st ed., 2003.
Ruh Al-Ma'ani fi Tafsir Al-Quran Al- - Azim wa Al-Sab' Al-Mathani: Shihab Al-Din Mahmoud bin Abdullah Al-Alusi Al-Baghdadi, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut-Lebanon.
Ibn Aqil's Commentary on Alfiyyah Ibn - Malik: Baha Al-Din Abdullah bin Aqil, and with it the book Manhat Al-Jalil with the investigation of Ibn Aqil's commentary, written by: Muhammad Muhi Al-Durin

Hasan bin Muhammad bin Al-Hussein Al-Nishaburi, edited and its verses were graded by: Sheikh Zakaria Omeirat, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, .1st ed., 1996

- Al-Ghaith Al-Musjam in Explaining Lamiyat Al-Ajam, Salah Al-Din Khalil Al-Safadi, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut-.Lebanon, 3rd ed., 2003

- Fath Al-Qadir: The Comprehensive Book of the Two Arts of Narration and Knowledge from the Science of Interpretation: Muhammad bin Ali bin Muhammad Al-Shawkani, edited and its hadiths were graded by: Abdul Rahman .Omeira, Dar Al-Wafa. 1994

- In Arabic Grammar (Criticism and Guidance): Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Al-Asriya Press, Beirut-Lebanon, 1st ed., .1964

- Al-Qamoos Al-Muhit: Majd Al-Din Muhammad bin Yaqub Al-Fayruzabadi, T: Office of Heritage Investigation in Al-Risalah Foundation, Muhammad Naim Al-Qarsousi, Al-Risalah Foundation, 8th .edition, 1426 AH - 2005 AD

- Kitab Al-Ain: Al-Khalil bin Ahmad Al-Farahidi, Arrangement and Investigation: Dr. Abdul Hamid Handawi, Vol. 1, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah - Beirut - Lebanon, .First Edition, 2003 - 1424 AH

- The Book: Sibawayh Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar, Investigation: Abdul Salam Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, .3rd edition, 1988 AD

- Al-Kashaf An Haqaiq Ghawamid Al-Tanzil Wa Uyun Al-Aqawil Fi Wujuh Al-Ta'wil, Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari, Investigation: Adel Ahmed Abdul Mawjoud, Ali Muhammad Muawad, Al-Ubaikan Library, Riyadh, 1st .edition, 1998 AD

- Al-Kashf and Al-Bayan in the Interpretation of the Qur'an: Abu Ishaq Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim Al-Tha'labi, edited by: Sayyid Hassan Kasravi, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, .Beirut-Lebanon, 1st ed., 2004

- Al-Lubab in the Sciences of the Book: Omar bin Ali bin Adel Al-Dimashqi: edited by: Adel Ahmed Abdul-Mawjoud, and Sheikh Muhammad Mu'awwad, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, .1st ed., 1998

- Lisan Al-Arab, Ibn Manzur, edited by: Amin Muhammad Abdul-Wahhab, Muhammad Al-Sadiq Al-Ubaidi, Vol. 3, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Arab History Foundation, Beirut-Lebanon, 3rd ed., 1999, ،1419 AH

- Majma' Al-Bayan in the Interpretation of the Qur'an, Al-Fadl bin Al-Hasan Al-Tabarsi, Dar Al-Murtada, Beirut-Lebanon, .1st ed., 2006

- Al-Muhtasib fi Tabyeen Shawwadh Al-Qira'at wa Al-Idah Anha: Abu Al-Fath Othman bin Jinni, edited by: Muhammad Abdul Qader Atta, Dar Al-Kotob Al-.Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1971

- Al-Muharrir Al-Wajeez fi Tafsir Al-Kitab Al-Aziz, Abdul Haq bin Ghaleb bin Attia Al-Andalusi, edited by: Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1st ed., .2001

- Madarik Al-Tanzil wa Haqaiq Al-Ta'wil: Abu Al-Barakat, Abdullah bin Ahmed Al-Nasafi, edited by: Youssef Ali Badawi, reviewed by: Muhyi Al-Din Deeb, Dar Al-Kalim Al-Tayeb, Beirut-Lebanon, 1st ed.,

.1998
The Problem of I'rab Al-Quran: Makki - bin Abi Talib, edited by: Yassin Muhammad Al-Sawas, Dar Al-Ma'mun for .Heritage, Damascus, 2nd ed

The Meanings of the Quran: Al-Akhfash - Al-Awsat, Abu Al-Hasan Saeed bin Mas'ada, edited by: Huda Mahmoud .Qara'a, Al-Khanji - Cairo, 1st ed., 1990
The Meanings and Syntax of the Qur'an: - Abu Ishaq Ibrahim Al-Zajjaj, edited by: Dr. Abdul Jalil Abdo Shibli, Alam Al- .Kutub, Beirut-Lebanon, 1st ed., 1988
The Meanings of the Qur'an: Abu - Zakariya Yahya bin Ziyad Al-Farra, Alam .Al-Kutub, Beirut-Lebanon, 3rd ed., 1983
Mughni Al-Labib 'an Kutub Al-A'arib: - Abdullah Jamal Al-Din bin Youssef bin Ahmed bin Hisham Al-Ansari, edited by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Al-Maktaba Al-Asriya, Sidon-Beirut, .1991
Al-Muqtabas: Muhammad bin Yazid -٠ Al-Mubarrad, edited by: Muhammad Abdul Khaliq Azima, Committee for the Revival of Arab Heritage, Cairo, 3rd ed., .1994

Jokes in the Miracle of the Qur'an, by - Abu al-Hasan Ali bin Issa al-Rumani, edited by: Abdul Aleem, Library of the .National Islamic University, Delhi, 1934
Jokes in the Holy Qur'an: Abu al-Hasan - Ali bin Fadhal al-Majashi'i, edited by: Abdullah Abdul Qader al-Tawil, Dar al- .Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1971
Huma al-Hawami' in Explanation of - Jami' al-Jawami', Jalal al-Din bin Abdul Rahman al-Suyuti, edited by: Ahmed Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, .Beirut-Lebanon, 1st ed., 1998
Al-Wajeez in the Interpretation of the - Noble Book, Abu al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali al-Wahidi, edited by: Safwan Adnan, Dar al-Qalam, and Dar al-Shamiya, Damascus, Beirut, 1st ed., .1415 AH
Al-Wasit in the Interpretation of the - Glorious Qur'an: Abu al-Hasan Ali bin Ahmed al-Wahidi, edited by: Ali Muhammad and Adel Ahmed, Dar al- .Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon
The Arabic Sentence and Meaning, - Fadhel Saleh Al-Samarra'i, Dar Ibn Hazm, .Beirut-Lebanon, 1st ed., 2000 AD